

عليها فالتك ما اذا سمعته ندمت عليا قلته نزعنا انك فقدت
في كسرتك لما وقدك به رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدك ولم يقدر
سواك بل مصابه اعظم واعز من ذلك فان من حق مصابه
ان لا يصدع سئل الجماعة بكلمة لا عصا بها ولا يبري على اختيارها
بلا يومن كيد الشيطان في عقابها هذه العوب حولنا
والله لو نذاعت علينا في مصعب يوم لم نلتق في ممسكاه وزعمت
ان الشوق بك اللطاف ان به كافي عن الطعم في غيره
من الشوق اليه نصره دينه وموازاة اولياء الله تعالى حجة
ومعروفته فيه وزعمت انك علفت على دين الله لجمع ما تبعد
منه في العكوف على عهده الصيغ لعباده والرافة على خلفه
وبذل ما يصلحون به ويرشدون اليه وزعمت انك لم تعلم
ان الظاهر عليك واقع وقد علمت ما فالك الانصار بالاسرسل
وجهرل وما نقلت عليه بطنا وظهرل فهل ذكرتك او اشارت
بك او وجدنا رضاه عندك هؤلاء المهاجرين من الذي قال لهم
بلسانه تصلي لهذا الامر او يوعيه اوهتمهم في نفسه
انظرن ان الناس قد ضلوا من جهلك وعادوا كفارا زهدنا
فيك وابعوا الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم
تأملا عليك لا والله ولا كنت اعزتك تنظر الوجه وتنوكف

مناجاة

مناجاة الملك لك ذلك امر طواه الله عز وجل بعد نبينا محمدا
صلى الله عليه وسلم اكان الامر معفورا بالشهوة فوسد
باطراف لبطه كلاكه ان العنابة محلقة وان الشجرة لمورقة
ولا عجب الحمد لله الا وقد افضحت ولا عجب الا وقد سميت ولا شوق
الا وقت الفت ومن عجب سؤا نك قولك لو اساق قول وساق
عهد لسفيت عظيم وهل نرك الذين لاخذ من اهلنا ان يسفني
عظي ببدك ولسانه تلك جاهلية قد اسناصل الله شاقنا
ودفع عن الناس فها واقنع جرئوننا وهو ريلها وغور سبلها
وليد منها الروح والريحان والهدى والبرهان وزعمت انك
مليم فلعجريان من اني الله عز وجل وأثر رضاه وطلب ما عند
امسك لسانه واطبق فاه وجعل سعبه لما وراه **فقال**
على رضاه الله تعالى عنه وارضاه والله ما بذلت ما بذلت وانا
اريد نكته ولا اقربت بما اقربت وانا ابغى حولا عنه وان
احسر لنا سر صفة عند الله من اشر النفاق واحتضن الشقاق وبالله
سلوة من كل كادث وعليه التوكل في جميع الاحداث ارجع
المعتزلك يا ابا حفص نافع القلب مبرود الغليل فسيح اللسان
فليسير وأما سمعته وقلته الاماسد الا زر ويضع الاصر
والعزير ويجمع اللفه ويرفع الكلفة ويوقع الزلفه بمعونة
الله عز وجل وحسن توفيقه **قال** ابو عبيد رضي الله عنه

1957

Copyright © King Saud University